بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

۱۷۹۵
ثنا ازصباح

هذه النسخة الغريبة الجميلة «نجار الصناع» للرازي وصلت
إلي وأنا في دمشق في شهر رمضان سنة ١٢٧١ هـ واشتريتها من
مالي الخاص، ودفعت فيها ألفا وثلاثمائة ليرة سورية ؟

وكتبه: أحمد عبد الغفور عطار
في دمشق ٢ رمضان ١٢٧١ هـ

أهدى هذه النسخة الغريبة إلى حضرة صاحب المعالي الشيخ محمد سرور
الصبان زعيم النهضة الأدبية في الحجاز وعميد أعيان مكة المكرمة ؟

وكتبه أحمد عبد الغفور عطار
مكة المكرمة في ٢٠ جمادى الآخرة ١٢٧٢

الحمد لله بجميع المحامد على جميع النعم والصلوة والسلام على خير خلقه محمد المبعوث الى خير الامم وعلى اله
وصحبه مفاتيح الحكم ومصابيح الظلم قال العبد المفتقر الى رحمة ربه ومغفرته محمد بن ابى بكر بن عبد القادر الرازى
رحمة الله عليهم هذا مختصر فى علم اللغة جمعته من كتاب الصحاح للامام العلامة ابى نصر اسماعيل بن الجماد
الجوهرى رحمه الله لما رأيته احسن اصول اللغة ترتيبا وأوفرها تهذيبا واسهلها تناولا واكثرها تداولا
وسميته مختار الصحاح واقتصرت فيه عما لابد فيه لكل عالم فقيه اوحافظ او محدث اواديب من معرفته
وحفظه لكثرة استعماله وجريانه على الأسن مما هو الأهم فالأهم خصوصا الفاظ القرآن العزيز والأحاديث
النبوية واجتنبت فيه غوامض اللغة وغريبها طلبا للاختصار وتسهيلا للحفظ وضممت اليه فوايد كثيرة من
تهذيب الازهرى وغيره من اصول اللغة الموثوق بها ومما فتح الله تعالى به علىّ فكل موضع مكتوب
فيه قلت فانه فوايد التى ذدتها على الاصل وكل ما اهمله الجوهرى رحمه الله من اوزان مصادر الافعال
الثلاثية التى ذكر افعالها ومن اوزان الافعال الثلاثية التى ذكرها مصادرها فانه ذكرها اما بالنص
على حركاته او بردّه الى واحد من الموازين العشرين التى اذكرها الآن ان شاء الله تعالى لانه لم اجد
من بين النوعين فى اصول اللغة المعتمدة عليها فتفوت اثره رحمه الله فى ذكره مهملا لئلا اكون زايدا
على الاصل شيئا بطريق القياس بل كل ما ذدته فيه نقلته من اصول اللغة الموثوق بها وابواب
الافعال الثلاثية محصورة فى ستة ابواب لاغير **الباب الاول** فعل يفعل بفتح العين
فى الماضى وضمها فى المضارع والمذكور منه سبعة موازين • نصر ينصر نصرا • وخل يخل دخولا • كتب
يكتب كتابة • ردّ يردّ ردّا • قال يقول قولا • عدا يعدو عدوا • سما يسمو سموا **الباب**
الثانى فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع والمذكور منه خمسة موازين • ضرب
يضرب ضربا • جلس يجلس جلوسا • باع يبيع بيعا • وعد يعد وعدا • رمى يرمى رميا **الباب**
الثالث فعل يفعل بفتح العين فى الماضى والمضارع والمذكور منه ميزانان قطع يقطع قطعا
خضع يخضع خضوعا **الباب الرابع** فعل يفعل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع

1790

والمذكور منه اربعة موازين • طرب يطرب طربا • فهم يفهم فهما • سلم يسلم سلامة • صدى يصدى
صدى **الباب الخامس** فعل يفعل بضم العين فى الماضى والمضارع والمذكور منه ميزانان
طرن يظرف ظرافة • سهل يسهل سهولة **الباب السادس** فعل يفعل بكسر العين
فى الماضى والمضارع كوثق يثق • ونحوه وهو قليل فلذلك لم نذكر منه ميزانا نردّه اليه بل حيث جاء فى الكتاب
نصّ على وزانه ووزان مصدره وانما خصصت هذه الموازين العشرين بالذكر دون غيرها لانى اعتبرتها
فوجدتها اكثر الاوزان التى يشتمل عليها هذا المختصر **قاعدة** اعلم ان الاصل والقياس الغالب فى اوزان
مصادر الافعال الثلاثية ان فعل متى كان مفتوح العين كان مصدره على وزن فعل بسكون العين
ان كان الفعل متعديا وعلى وزن فعول ان كان الفعل لازما مثاله من الباب الاول نصر نصرا •
قعد قعودا • ومن الباب الثانى ضرب ضربا • جلس جلوسا • ومن الباب الثالث قطع قطعا • خضع
خضوعا • ومتى كان فعل مكسور العين ويفعل مفتوح العين كان مصدره على وزن فعل ايضا
ان كان الفعل متعديا وعلى وزن فعل بفتحتين ان كان الفعل لازما مثاله فهم فهما • طرب طربا • ومتى
كان فعل مضموم العين كان مصدره على وزن فعالة بالفتح او فعولة بالضم او فعل بكسر الفاء وفتح
العين وفعالة هى الاغلب مثاله ظرف ظرافة • سهل سهولة • عظم عظما • هذا هو القياس
فى الكل واما المصادر السماعية فلا طريق لضبطها الا السماع والحفظ والسماع مقدم على القياس فلا
يصار الى القياس الا عند عدم السماع **قاعدة ثانية** اعلم ان الابواب الثلاثة الاول لا يكون فيها
الفعل على حركة الحرف الاوسط من الماضى فى معرفة وزن المضارع لاختلاف وزن المضارع
مع اتحاد الماضى فلا بد من النص على المضارع ايضا او ردّه الى بعض الموازين المذكورة واما الباب
الرابع والخامس فيكفى فيهما النص على حركة الحرف الاوسط من الماضى فى معرفة وزن المضارع
لان المضارع فعل بالكسر عند الاطلاق لا يكون الا يفعل بالفتح كذا اصطلاح ائمة اللغة فى كتبهم لان
اجتماع الكسر فى الماضى والمضارع قليل وكذا اجتماع الكسر فى الماضى مع الضم فى المضارع قليل ايضا
لانه من تداخل اللغتين مثل فضل يفضل ونحوه فمتى اتفق نصوا عليه فيهما ومضارع فعل بالضم لا يكون
الا يفعل بالضم فمتى فى الباب الرابع والخامس لا نذكر الا الماضى المجرد والمصدر فقط طلبا للايجاز
ومتى قلنا فى فعل مضارع بالضم او بالكسر فاعلم ان ماضيه مفتوح الوسط لا محالة وكذا ايضا لا نذكر

مصدر الفعل الرباعي مع ذكر الفعل الا نادرا لان مصدره مطرد على وزان الافعال بالكسر لا يختلف
وكذا اسند كل فعل نذكره الى ضمير الغايب غالبا لانه اخصر في الكتابة الا في موضع يفضي الى اشتباه الفعل
المتعدي باللازم اشتباها لا يزول من اللفظ الذي نفسر به الفعل او يكون في اسناده الى ضمير المتكلم
فايدة معرفة كونه واويا او يائيا نحو غزوت ورميت فيكون اسناده الى ضمير المتكلم دالا على مضارعه
او يكون مضاعفا فيكون اسناده الى ضمير المتكلم مع النقص على حركة عين الفعل دالا على بابه مثل صددت
ومسست ونحوهما او فايدة اخرى اذا طلبها الحاذق وجدها فحينئذ نسنده الى ضمير المتكلم ونتركه للاختصار
دفعا للاشتباه او تحصيلا للفايدة الزايدة واغا نذكر في اثناء المختصر لفظ الماضي مع قولنا انه من باب
كذا الفايدة زايدة على معرفة بابه وهي كونه متعديا بنفسه او بواسطة حرف الجر واي حرف هو واما ما عدا
الثلاثي من الافعال فانا لم نذكر له ميزانا لانه جار على القياس في الغالب فمتى عرف ماضيه عرف مضارعه
ومصدره الا ما خرج مصارعه او مصدره عن قياس ماضيه فانا ننبه عليه وكذا ايضا لم نذكر الفعل
المتعدي بالهمزة او بالتضعيف بعد ذكر لازمه لان لازمه متى عرف فقد عرف تعديته بالهمزة
والتضعيف من قاعدة العربية كيف وان تلك القاعدة مذكورة ايضا في حرف الياء الجارة من باب
الالف اللينه في هذا المختصر فان اتفق ذكر الفعل لازما ومتعديا بواسطة فذلك لفايدة زايدة تخص
ذلك الموضع غالبا **قاعدة ثالثة** اعلم انا متى ذكرنا مع الفعل مصدرا بوزن التفعيل او التفعل او التفعلل
او ذكرنا مصدرا من هذه الاوزان الثلاثة وحده او قلنا فعله فتفعل كان ذلك كله نصا على ان الفعل
مشدد اذ هو القاعدة فيؤمن الاشتباه فيه مع ذلك والتزمنا في الموازين انا متى قلنا في فعل من الافعال
انه من باب ضرب او نصر او قطع او غير ذلك من الموازين المعدودة فانه يكون موازنا له في حركات
ماضيه ومضارعه ومصدره ايضا على التصريف المذكور عند ذكر الموازين لا على غيره ان كان للميزان
تصريف آخر غير التصريف الذي ذكرناه واما الاسماء فانا ضبطنا كل اسم يشتبه على الاعم الاغلب الا بذكر
مثال مشهور عقيبه واما بالنص على حركات حروفه التي يقع فيها اللبس وان كان كثيرا مما قيدنا به يستغنى عن تقييده
الخواص ولهذا اهمله الجوهري رحمه الله لظهوره عنده ولكنا قصدنا بزيادة الضبط بالميزان او بالنص
عموم الانتفاع به وان لا يتطرق اليه بمرور الايام تحريف النساخ وتصحيفهم فان اكثر اصول اللغة انما
يقل الانتفاع بها ويعسر لعلتين احديهما عسر الترتيب بالنسبة الى الاعم الاغلب والثانية قلة الضبط

فيها

فيها بالموازين المشهورة وقلة التنصيص على انواع الحركات اعتمادا من مصنفها على ضبطها بالشكل الذي
يعكسه التبديل والتحريف عن قريب او اعتمادا على ظهورها عندهم فيهملونها من اصل التصنيف وانا
اسأل الله ان يجعل على وعلى خالصا لوجهه الكريم وينفعني واياكم به انه هو البر الرحيم **باب الهمزة**
فصل الباء بأبأ بأبأت الصبي اذا قلت له بأبي انت وامي وبأبأ الرجل اسرع والبؤبؤ بالضم
اصل الشيء وانسان العين **بدأ** بدأ به اي ابتدأ وبدأه فعله ابتداء وبدء الله الخلق وابدأهم بمعنى
وباب الثلاثة قطع والبدي بوزن البديع البئر التي حفرت في الاسلام وليست بعادية وفي الحديث
حريم البئر البدي خمس وعشرون ذراعا **اجأ** اجأه على وزن فعل بالتحريك جبل لطي **بذا** بذئت
الرجل والموضع كرهته **براء** برئ منه ومن الدين والعيب من باب سلم وبرئ من المرض بالكسر
برأ بالضم وعند اهل الحجاز برأ من المرض من باب قطع وبراء الخلق من باب قطع فهو البارئ والبرية
الخلق تركوا همزها ان لم تكن من البرى والبرأة من الدين وبرأة تبرئة وتبرأ من كذا فهو برآء منه
بالفتح والمد لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر كالسماع وبرئ يثنى ويجمع على وزان فقهاء وانصباء واشراف
وكرام وجمع السلامة ايضا وهي بريئة وبهما بريئتان وهن بريئات وبرايا ورجل برئ وبرآء
بالضم والمد وبرأ شريكه فارقه وبارأ امرأته واستبرأ الجارية واستبرأ ما عنده **بسا** بسأت
بالشيء بسا انست به **بطأ** بطؤ بالضم بطأ بالضم الباء فهو بطيء بالمد وابطأ فهو مبطيء ولا تقل ابطيت وما
ابطأك وما بطأ بك مشددا بمعنى وتباطأ في سيره **بكاء** بكأت الناقة والشاة بكاء فهي بكئة
اذا قل لبنها **بوا** تبوأ منزلا نزله وبوأه منزلا وبوأه منزلا هيأه ومكن له فيه والبواء بالفتح والمد
السواء يقال دم فلان بواء لدم فلان اذا كان كفؤا له وفي الحديث امرهم ان يتبأوا والصحيح يتباوؤا
بوزن يتفاعلوا وباؤا بغضب من الله رجعوا به وكذا باء بإثمه من باب قال **بهاء** بهأت بالرجل وبهيت
بهاء وبهوءا انست به وما بهأت به اي ما فطنت والبهاء من الحسن يأتي في المعتل **فصل التاء**
تاتاء رجل تأتاء وفيه تأتاء يتردد في التاء اذا تكلم **تأثاء** بالبلد تثوء اذا قطنه والاسم التثاءة
فصل الثاء **ثأثاء** ثأثأت بالابل اذا اردتها وعن القوم دفعت عنهم وتثأثأت
منه هبته واثأته بسهم رميته الشدوة بالضم ثدي الرجل **ثغأ** الثغاء للحمل وقيل حب الرشاد
فصل الجيم **جأجأ** جؤجؤ الطاير والسفينة صدرهما **جباء** اجبأ الزرع باءه قبل

وطنه